

شرح ألفية ابن مالك(٥٧) [٤٢٤-٧٢٤] إعمال المصدر: محمد بن

سعید ابن طوق المري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فاذا اضفت اسما منقوصا كداع مثلا اذا اضفته الى المتكلم ماذا تقول؟ اعي داعية احسنت داعية نعم - 00:00:00

قول ابي ذئب الهمذاني سبقو هوي وعنقود هواهم فتخردوا ولكل جنبي مصرع هذا البيت من شواهد النحات هذا مسألة في هذا الباب. ما هي؟ على لغة هذيل. احسنت احسنهم يا فياء متكلم. احسنت بارك الله فيكم. في اسم منقوص اذا اضيف لاي متكلم انها تقلب - 00:00:20

انه تقلب الف وباء وتدغم الباء في الباء. كلمة مشاركون مشاركون اذا اضفتها الى باء متكلم ماذا تقول؟ احسن بك. نعم. احسنت. مشاركي تشديد الرياء هؤلاء مشاركي في كذا. نعم تفضل شيخنا الابيات. بسم الله - 00:00:50

الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولوالديه ولمشايخه وللسامعين وللمسلمين اجمعين. قال العلامة ابن مالك رحمة الله بفعله المصدر - 00:01:20

بفعله المصدر الحق بالعمل مضاد له مجرد او مع ان كان فعل مع او ما يحل محله ولاسم مصدر عمل. وبعد جره الذي كتب له. او بربع العمالة. وجر ما يدفعهم نعم احسنت بارك الله فيكم. احسن الله اليكم. بعد ان فرغ ابن مالك - 00:01:40

والله من بيان ما يعمل اصالة شرع يذكر ما يعمل بالنيابة. الكلام السابق كان فيما يعمل اصالة من الاسماء والافعال والحرف وهو هنا فيما يعمل بالنيابة. فالكلام هنا عن اسماء تعمل عمل افعالها حملها عليه - 00:02:10

بها وتشبيها بها. لم تعمل بالاصالة لم تعمل بالاصالة وانما عمير بالنيابة. وقد احسن ابن مالك رحمة الله في تقييم ما سبق لذا تابعه عليه النحويون لكنه لم يرتب الكلام فيما يعمل عمل فعله. ولم يواли الكلام فيه - 00:02:30

لم يتبعك فيه. لذلك لم يتبعه عليه النحويون. ذكر اعمال مصدر. وبعد ذكر اعمال اسم الفاعل وصيغ مبالغة واسم مفعول. هذى اربعة. ثم تكلم عن ابنية المصادر واسماء الفاعلين ومفعولين وصفات مشبهة بها - 00:02:50

وهذا واحد صرفي كان يحسن تقاديمه على الكلام عن الاعماد بان الحكم على الشيء فرع عن تصوره فاذا عرفت الابنية حكمت على شيء مفهوم معلوم لكنه قدم البحث النحوي عن البحث الصرفي. ثم ذكرت صفة مشبهة - 00:03:10

صفة مشبهة اسم فاعل. هذا خامس ما يعمل على فعله. ثم ذكر التعجب ونعمة وبنس ثم ذكر السادس اما يعمل على فعله وهو وافعال التفضيل. ثم اطال الفصل فذكر التوابع ثم النداء وما يتبع النداء - 00:03:30

ثم ذكر السابعة وهو اسم الفعل. فالسبعة التي تعمل عمل فعلها هي المصدر قسم فاعل وصيغة مبالغة واسم مفعول وصفة مشبهة وافعال التفضيل واسم الفعل. ذكرها ابن في هشام في القطر متواالية في موضع واحد قال باب باب في الاسماء قال باب في الاسماء العامية عمل افعالها وذكر هذه السبعة - 00:03:50

وزاد في صدور الذهب ثلاثة هي اسم المصدر. والظرف المعتمد آنفي او شبه والجار المجرور معتمد ايضا ابن مالك رحمة الله تناول في هذا الباب اعمال اسم المصدر. اعمال المصدر بن مالك رحمة الله - 00:04:20

في هذا الباب اعمال المصدر. وذكر ايضا اسم المصدر. قال رحمة الله بعلمهم مصدر الحق في العمل مضادا ومجردا او مع ان كان فعل

ماء او ماء يحل محله والاسم مصدر عمل. هذا البيت الثاني - 40:00:04

فيه عيب من عيوب القافية يقال له سند التوجيه. وهو اختلاف حركة الحرف الذي قبل حرف الروي المقيد ان كان فعل ما او ما يحل الذي قبل اللام حرف مضموم. محله اسم مصدر العمل الذي قبل اللام - 00:05:00

حرف مفتوح اذا اختلف اذا اختلف حركة الحرف الذي قبل حرف الروي المقيد فان كان الاختلاف بضم وكسر فهو حسن. كما قال في مجدد العوافي وهكذا التوجيه لكن ان قرئ كسر بضم فالسناد - 00:05:20

اما اجتماع الفتح مع غيره فليس بحسن. يحل قبل اللام ضم عمل قبل اللام فتح. وروي روي ان كان فعل مع ان او ما يحل هكذا فلا يكون فيه عيب. ومثله قوله - **00:05:40**

قبل بيتبين وتدغم اليافيه والواو وان ما قبل واو ضم فاكسره يهـنـ. في سـيـادـةـ التـوـجـيـهـ لـكـنـهـ بـكـسـرـ وـمـ وـرـؤـيـ يـهـنـ فـاـكـسـرـهـ يـهـنـ بـكـسـرـ
الـهـاءـ فـلـاـ يـكـونـ فـيـهـ سـنـادـ. وـقـالـ فـيـ بـابـ حـرـوفـ الـجـرـ مـخـصـوصـ بـمـوـذـوـ مـنـذـ وـقـتـاـ 00:06:00

منكرا والباء لله ورب قبر قبل حرف الروي ضم. منكرا والباء لله ورب قبل حرف الروي فتح فتغير الحرف الذي قبل حرف الروي بضم وفتح. المصدر هو الاسم الدال على الحديث المجرد - 00:06:20

مشتمل على حروف فعله او اكثر منها. مثال المشتمل على حروف الفعل ضرب في مصدر ضرب هو مشتمل على حروف الفعل. ومثال مشتمل على حروف فعله وزيادة اكرام في مصدر اكرم. فانه مشتمل على حروف فعله - 00:06:40

مع زيادة الالف. واما اسم المصدر فهو ما نقصت حروفه عن حروفه فعلاه لفظا وتقديرا من غير تعويض ما نقصت حروفه عن حروفه لفظا وتقديرا من غير تعويض. مثلا عطاء - 00:07:00

من اعطي نقصت حروفه؟ فهو اسم مصدر. تقول مثلاً اخبر خبراً. الخبر نقصت حروفه الحروف اخبر فهو اسم مصدر اقسم قسماً القسم حروفه اقل من حروف اقسام فهو اسمه مصدر. ما نقصت حروفه عن حروف فعله لفظاً وتقديرها. هذا لاخراج نحو قتال في

مصدر قاتل - 00:07:20

فانه وان خلا عن الالف التي قبل التاء في الفعل لكنه خلا لفظا ولم يخلو تقديرأ ولذلك نطبق بها في بعض الموضع. ولذلك نطق بها في بعض الموضع فقيل قتال ومثله - 00:07:50

ضراب مصدر ضارب قيلاب فهو مصدر وليس اسمه مصدر. دون تعويض هذا لاخراج نحو عيده في مصدري وعد. وعد عيده. خلا من الواو العيده خلا من الواو. لكن ايضا لفظا وتقديرا - 00:08:10

اسمع قال في قال حسن بن زين رحمة الله في رئيس المصدر سمات ابنياؤه ما زال - 00:08:30

حروفه عن حروف فعله لفظاً وتقديراً من غير تعويض. ويعمل المصدر - 00:09:00

عمل الفعل في موضعين. يعمل اعمال الفعل في موضعين. الاول ان يكون نائبا مناب الفعل نحو ضربا زيدا. وسبق الكلام على هذا فندلا زريق المال ندل الثعالب. ضربا زيدا فضربيا مصدر نائب عن فعله ضرب. وقد عمل عمله. ففيه ضمير مستتر ووجوب وتقديره

هو الفاعل جيدة مفعول به منصوب مصدر. فال المصدر رفع الفائض ونصب المفعول. ومثله ان تقول اكراما عمرنا اكراما عمرنا. كذلك

اكراما مصدر نائب عن فعله اكرم. وقد عمله فيه ضمير مستتر - 00:09:50 وجوبا تقديره انت هو فاعله. وعمر مفعول به منصوب لل المصدر. فال المصدر رفع الفاعل ونصر المفعول. تقدم هذا في المفعول المطلق.

الثاني وهو المراد بهذا الباب اذا صح ان يحل محله انوي الفعل او ما والفعل - 00:10:10
تقول مثلا يسرني اداؤك الواجب. فاداء مصدر ووفاء يسر. اضيف الى فاعله كاف وناسب مفعوله الواجب يسرني اداؤك الواجب اداؤك
مصدر اضف الـ فاعله الواجب مفعولها للمصدر. اذا اردت المضـ فانك تقولـ يسـنــ انـ ادـيـتـ الـواـجـبـ - 00:10:30

وادارة المستقبل فانك تقول يسرني ان تؤدي الواجب في الماضي ان اديت في المستقبل ان تؤدي و اذا الحال تقول يسرني ما تؤدي الواجب. اذا ان كان فعل ماء هذا في حال الماضي والاستقبال او ما - 00:11:00

ما تقدر في الحال. مثلا اعجبني او يعجبني اكرامك زيدا يمكن ان يحل محلها ان والفعل او ما هو الفعل؟ في الماضي تقول اعجبني ماذا في اكرامك زيدان تقول اعجبني اعجبني ان اكرامك زيد. احسنت. ان اكرمت زيد. اعجبني ان اكرمت زيدا. طيب في -

00:11:20

حال تقول يعجبني. في الحال. يعجبني ما تكرم زيدا. احسنت. يعجبني ما تكرموا زيدان. في الاستقبال يعجبني احسنت يجيبني ان تكرم زيدا يعجبني ان تكرم زيد. قال بفعله المصدر الحق في العمل مضافا او مجرد - 00:12:00

او مع المصدر العامل على ثلات اقسام. يعني يعمل في ثلاثة احوال ذكرها في البيت الاول الحالة الاولى ان يكون مصدره مضاف واعمال المضاف اكثر من اعمال قسيمه اللذين سيدركان عليه - 00:12:40

مهان ولو لا دفع الله الناس ولو لا دفع مصدر مضاف الى فاعله مفعول به. واخذهم الربا وقد نهوا عنه. اخذهم مصدر مضاف الى فاعله. الربا مفعول به للمصدر. واكلهم اموال الناس اذ باطل. اكلهم مصدر مضاف الى فاعله. اموال مفعول به المصدر - 00:13:00

المصدر هنا اضيف الى فاعله وان صواب مفعوله الثاني المصدر المنون واعماله اقيس من الماء المضاف. لماذا؟ لانه يشبه الفعل في التنكير. فاعماله اعمال المصدر مضافا اكثر وملونا اقيس ومنه قوله تعالى او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيمما. اطعام في يوم ذي مسربة يتيمما مفعول - 00:13:30

المصدر اطعام. ومنه قول الشاعر بضرب بالسيوف رؤوس قوم ازلنا هامن عن المقليل بضرب منون عمل فعله فنصب رؤوس بضرب بالسيوف رؤوسا رؤوس مفعول به للمصدر. هذا الثاني - 00:14:00
فايز معرف بال واعماله شاذ لبعده عن مشابهة الفعل بسبب اقترانه بال من خصائص اسمع فدخولها على المصدر ابعده عن مشابهة الفعل لذلك قالوا اعماله بال مين يقول الشاعر؟ ضعيف النكارة اعدائه يحال الفرار يراخي الاجل. ضعيف النكارة اعدائه - 00:14:30
اعدائه مفعول به من مصدر النكارة. هذا قول ابن مالك بفعله المصدر. الحق في العمل مضاف له مجرد او مع ال. يعني ان المصدر يلحق في العمل بفعله الذي اشتقت منه. في رفع الفاعل وينصب المفعول - 00:15:00

ثم ذكر انه يعمل في هذه الاحوال مضافا او مجرد او مع الف. فايمانه مضافا اكت. ولو لا رفع الله الناس مقاييس او اطعام في يوم ذي مسألة يتيمما وبالشاب ضعيف النكارة اعدائه. ثم هو لا يعمل هذا العمل الا بشرط - 00:15:20

هو ان يحل محله. ان والفعل او ما هو الفعل؟ قال ان كان فعل ماء او ما يحل محله. قال وليس في مصدر عمل. يعني ان اسم المصدر الذي عرفنا معناه في اول الدرس - 00:15:40

قسم ما نقصت حروفه عن حروف فعله لفظا وتقديرها من غير تعويض يعمل عملا يعني ان اسم المصدر تعمل عمل الفعل ايضا. بشرط ان يحل محله انا والفعل او ما هو الفعل. ومنه قول ابن مسعود رضي الله عنه كان في الموطأ من قبلة - 00:16:00

الرجل امرأته الوضوء. من قبلة الرجل امرأته. طبعا قبلة هذا شو مصدر؟ لانه قبل قبلة نقصت حروف القبلة عن حروف فعله. الباء الثانية قبل فيه بأن. فنقصت حروف القبلة على الحروف قبل - 00:16:20

فوز المصدر فقوله امرأته مفعول به باسم المصدر قبلة وهو في الموطأ بلاغا عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال من قبلة الرجل امرأته الوضوء. وفي الموطأ بساند صحيح عن ابن عمر رضي الله عنهما - 00:16:40

انه قال قبلة الرجل امرأته ودسها بيده من الملامسة. فمن قبل امرأته او دسها بيده فعليه الوضوء. قم قبلة الرجل امرأته فيه الشاهد الذي في اثر ابن مسعود. المقصود من هذا انك تجد في كتب النحو نسبة هذا الى - 00:17:00

النبي صلى الله عليه وسلم كما تراه في شرح التسهيل لابن مالك وفي والتمكيل في شرح التسهيل لابي حيان وتجد في بعض كتب النحو نسبته الى عائشة رضي الله عنها. كان في شرح ابن الناظم الفية وفي شرح المرادي وفي شرح المكودي - 00:17:20

وفي التصريح شرح التوضيح الازهري والصواب ما تقدم من ان هذا اللفظ لفظ اثر ابن مسعود رضي الله عنه اخرجه مالك في موطنه
بлага وقريب منه اتى ابن عمر رضي الله عنهم بسند صحيح في الموطأ وفيه الشاهد الذي في اثر ابن مسعود قال - 00:17:40
وليس من مصدر عمل ايضا من شواهد من اعمال اسم المصدر قول الشاعر اكفرا بعد رد الموت عنى بعد عطائك المثة الرتاعا وبعد
عطائك المثة الرفاعا. اين اسم المصدر الذي عمل - 00:18:00

احسنت. واين مفعوله ؟ المياه. احسنت. بارك الله فيكم. ومنه قول الشاعر بعشرتك الكرام تعد منهم بعشرتك الكرام تعد منهم. فلا ترين
لغيرهم الوفا. بعشرتك الكرام تعد منهم فلا ترين لغيرهم انوفا. اين اسم المصدر الذي عمل ؟ احسنت. واين افعوله - 00:18:20
احسنت احسنت بارك الله فيكم. ومنه قول الشاعر اذا صح عنون الخالق المرء لم يجد عسيرا من الامال الا ميسرا ترى اذا صح عنون
الخالق المرأة لم يجد عسيرا من الامال الا ميسرا. اين اسم المصدر الذي عمل - 00:18:50
عن احسنت. احسنت. لماذا قلت ان عنون اسمه مصدر احسنت احسنت بارك الله فيكم فالعنون نقصت حروفه الحروف الفعلية تقديرا
من غير تعويض اذا وجد الحد محدود اذا وجدت التعريفة موجودا فالمعرف لابد ان يكون موجودا اين مفعوله اذا صح عنون الخالق
المراة لم يجد عسيرا من الامال - 00:19:10

الا ميسرا اين المفعول ؟ المرأة احسنت بارك الله فيك. اذا هذا قوله بفعله مصدر في العمل مضافا او مجرد او مآل ان كان فعل ماء او
ما يحل محله وليس من مصدر عمله. ثم قال وبعد جره الذي اضيف له كمل بمنصب - 00:19:40
او برفع عمله. يعني ان المصدر اذا كان مضافا الى الفاعل كمل بمنصب مفعوله. تقول مثلا عجبت من شرب زيد العسل من شرب زيد
شرب مصدر. وقد اضيف هنا الى فاعله من شرب زيد - 00:20:00

لفظه مجرور لكن محله الرفع. كم منه ذكر المفعول ؟ العسل مفعول به ومنه قوله تعالى ولو لا دفع الله الناس ولو لا دفع الله الناس.
اضيف المصدر الى فاعله الناس مفعول به المصدر - 00:20:20

واذا كان مضافا الى المفعول كمل برفع فاعله. تقول في المثال السابق عجبت من شرب زيد عسلا. اذا اردت ان تضيفه الى مفعوله
عجبت من شرب العسل زيد. شرب مصدر اضيف الى مفعوله. العسل لفظه مجرور ومحله النصب. زيد - 00:20:40
فاعل للمصدر. ومنه بنبي الاسلام على خمس قال وحج البيت من استطاع اليه سبيلا. وحج البيت من استطاع اليه سبيلا. حج مصدر
اضيف الى مفعوله. من استطاع من فاعل من مصدر - 00:21:00

واضافة المصدر الى فاعله ونصب مفعول اكثر من اضافته الى المفعول ورفع الفاعل واضافة المصدر الى فاعله ونصب المفعول اكثر
من اضافته الى المفعول ورفع الفاعل. وقوله كمل ليس هذا على الوجوب يجوز ان يضاف الى الفاعل ولا يذكر المفعول. مثلا تقول
عجبت من شرب زيد. هذا جائز لا يلزم ان تأتي بالمفعول - 00:21:20

ويجوز ان يضاف الى المفعول ولا يذكر الفاعل. عجبت من شرب العسل. لا يلزم لكنه اراد لكنه اراد الجواز لم يرد الوجوب. مثلا بسؤال
نعتك هنا اضيف الى المفعول ولم يظهر الفاعل ربنا وتقبل - 00:21:50
دعاء اضيف الى المفعول ولم ينكر الفاعل لا يسام الانسان من دعاء الخير دعاء اضيف الى المفعول هنالك الفاعل فقوله كمل بمنصب او
برفع عمله لا يريد انه عن وجوب بل هو جائز. ثم ختم الباب بقوله - 00:22:10

وجر ما يتبع ما جر ومن راعى في الاتباع المحل فحسن. اذا جاء تابع للفاعل من نعت او عط او غيرهما جاز فيه الجر مراعاة للفظ
الفاعل المتبوع لانه مجرور. وجاز فيه الرفع مراعاة لمحله - 00:22:30

وقوله ما يتبع يشمل جميع التوابع. مثلا تقول اعجبني كلام زيد وريفي او الظريف. اعجبني كلام زيد الظريف. او الظريف الظريف هذا
حمل على اللفظ كلام زيد قبل ذلك كلام زيد. كلام زيد هذا مصدر مضاف الى فاعله. فزيد هنا - 00:22:50
لفظه مجرور. ومحله الرفع. فيجوز في التابع ان تأتي به مجرورا حملها على الله ويجوز ان تأتي به مرفوعة حملها على المحل الموضع.
اذا قلت اعجبني كلام زيد وعمرو. يجوز ان تقول - 00:23:20

او عمرو اعجبني كلام زيد وعمرو هذا حمل الف. اعجبني كلام زيد وعمرو هذا حمل المحل طيب لو نظرت في بيت ابن مالك وجر ما

يتبع ما جر ومن راعى في اتباع المحل فحسن - 00:23:40

وجر ما يتبع ما جر هذا اللفظ. ومن راع في اتباع المحل فحسن. هل تأخذ منه ان احدهما مقدم على الآخر؟ ما الذي تستفيد من البيت هل احسن الحملة على اللفظ او على المعنى؟ اقصد هل احسن الحمل على اللفظ او على الموضع؟ او النفظ الظاهر. نعم احسنت. هو كذلك - 00:24:00

على احسن الحملة بدأ به. قال وجر ما يتبع ما جرا. ثم قال ومن راعى في اتباع المحل فحسن. مراعاة المحل امر حسن. لكن ان الاحسن مراعاة اللفظ. ومن الاجماع على المحل قول الشاعر حتى تهجر في الرواح وهادها - 00:24:30

طلب المعقب حقه المظلوم طلب المعقب. مصدر مضاف الى فاعله. طلب المعيقين. حقه المظلوم المظلوم بالرفع حمل على المحل لو هذا نات آآ هو رفع احنا المحل لو حمل على اللفظ لقال المظلوم واذا جاء تابع للمفعول به - 00:24:50

مراعاة للفظ المفعول به المتبع لانه مجرور. وجاز فيه النصب مراعاة لمحله تقول مثلا عجبت من اكل الطعام الحار زيد. عجبت من اكل الطعام الحار قبل ذلك اكل الطعام. هذا مصدر مضاف الى مفعوله. اذا الطعام مجرور في اللفظ. لكن محله النقص - 00:25:20

لانه لان اكل مضاف اليه. فالطعام محله النصب. تقول الحار بالجر حمدا على اللفظ والحار بالنصب حمل الان محل ومن الحمل على المحل اي عن موضع قول الشاعر قد كنت داينت بها حسانا مخافة الافلاس والليل - 00:25:50

يانا الليان المطلوب والتسويف. مخافة الافلاس هذا مصدر مضاف الى مفعوله. واللين واللي انا هذا حمل على الموضع لو حمل على اللفظ ماذا يقول وليانني احسنت لو حمل على اللفظ لو حمله على اللفظ لقال والبيان. هذا اخره - 00:26:10

والله تعالى اعلم بارك الله فيكم. سبحانه الله وبحمدك. اشهد ان لا الله الا انت. استغفرلك واتوب اليك السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:26:40